

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تذكير بسؤال كتابي رقم 8444 حول تطوير البنية التحتية لميناء طانطان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

تم توجيه سؤال كتابي إليكم منذ 02 فبراير 2023م، لكن لم نتوصل من طرفكم بأي جواب، وعليه نعيد توجه السؤال إليكم نظرا لتجدد المشكلة موضوع السؤال وهذا نصه "خلال شهر نونبر 2022م، ست مرات تم اتخاذ قرار إغلاق مدخل ميناء طانطان، ثالث أكبر موانئ المملكة المغربية، لمدة 48 ساعة في كل مرة، في وجه حركة سفن الصيد البحري، بما يعتبر مؤشرا كافيا لقياس حجم الأزمة التي يعانيها المهنيون والبحارة بميناء طانطان، بسبب الضعف الكبير في البنية التحتية، خصوصا ما يرتبط بخطورة مدخل الميناء على سلامة السفن وحياة البحارة المشتغلين بهذا الميناء، نظرا لعدم نجاعة الحاجز البحري الحالي في الحد من ظاهرة الترمل، وبالتالي عدم قدرته على توفير الحماية اللازمة للسفن أثناء عملية الولوج إلى الميناء أو مغادرته، ولعل واقعة جنوح سفينة "سيلفر" أقوى مؤشر على الخطورة التي يشكلها المدخل الحالي للميناء على السفن بسبب عملية الترمل الكثيفة.

وأمام استمرار مشكلة ترمل مدخل ميناء طانطان، وعدم نجاعة الحلول التقنية المعتمدة المتمثلة في عملية "التجريف" طيلة السنوات الماضية، وما لذلك من تداعيات سلبية على جاذبية الميناء وقدرته على توفير فرص العمل وتعزيز التماسك والاستقرار الاجتماعي بمنطقة غارقة في مستنقع البطالة، وحتى لا تتكرر واقعة سفينة "سيلفر" بادرت عدة هيئات مهنية منها "الكونفدرالية العامة لربابنة وبحارة الصيد الساحلي بالمغرب" إلى مراسلتكم، قصد التدخل لتأهيل مدخل الميناء وإجراء الإصلاحات التقنية اللازمة لوقف عملية الترمل بمدخل ميناء طانطان، بما يعزز أمن وسلامة البحارة والمهنيين ويحسن جاذبية الميناء ويرفع ويطور من أنشطته المينائية، وينعكس إيجابيا على الدورة الاقتصادية بالمنطقة.

وعليه أسألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي تعتزم وزارتك القيام بها لتطوير البنية التحتية بمدخل ميناء طانطان، تجاوبا مع توصيات اللجنة الاستطلاعية في شأن أسباب جنوح باخرة سيلفر، وعلى النحو الذي ينهي معضلة الترمل بمدخل ميناء طانطان.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

البااتول ابلاضي